

عبد القليبي

عنوان المطابع

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. ٢٨٥ - يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يقام مركز وتحرير الجريدة في سوق الدبر

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية جسياسة ادبية اخبارية

الطبعة ١٠٠٠

١٣٨٨ سنة ١٤٣٨

١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧

لم يكن وصلك الا حلما

ذلك عهد الرخاء واليسر الذي اظلم فلسطين مدة من الزمن ثم انقضى كأنه حلم من الاحلام وجاء بعده عهد أكل الاخضر واليابس وذهب بالناطق والصامت حتى لم يبق ولم يذر.

ولقد كان الناس ينعمون في ذلك العهد الاول بالامن وراحة شعرون الطمأنينة فحال ذلك وبدل الله الامن والسكينة خوفاً

وكان للحكومة سهم وافره من اليسر فكان يدخل اليها مائل طائل وتذخر وفرا كبيرا

وتبدل هذا على الحكومة فشحت مواردها وقل دخلها ثم اصابتها مغارم كثيرة ولزمتها نفقات كبيرة فبدت يدها الى الوفر المدر لتسد عجز دخلها واذا دامت هذه الحال سنة اخرى فسيذهب منها كل شيء

وترى الحكومة الآن ان القلة اخذت تثير العمال وتدفعهم الى مهاجمة اصحاب الاموال وتستثمر هذه الحال على الاتساع والازدياد حتى يحتاج الحكومة الى ان تضع لكل اثنين شرطيا واذا نظرنا الى حالة هذا المصير لم نجد لها غير السياسة التي قامت على ظلم وخطا واستمرت عليهما

تقصده هذه السياسة ان تقيم شعبا مكان شعب باجلاء هذا الشعب من وطنه وابادة عن دياره وهذا هو الظلم الذي ليس بعده ظلم

واخطأ في هذه السياسة تقديرها ان اتيان هذا الظلم سهل لا يكلفها شيئا وان العربي ليس عنده فرق بين ان يكون في فلسطين او اليمن فظهور ان العربي على غير ما كانت تظن فهو صعب المراس شديد البأس يري وطنه عمل نفسه ببذل مهجته في سبيل حفظه ولا يطيق النزوح عنه الى بلد يصافيه ويجاوره فكيف الى شرقي الاردن او العراق

فادت هذه السياسة الى اراقة الدماء وذهاب الاموال ووقوف الامم البوركود التجارة وتعاظم الخسارة

ومع هذا كله فاننا حتى الآن لم نر بارقة امل في الرجوع عن تلك السياسة التي جعلت من هذه الارض المقدسة الآمنة الواحدة دار قلق ووجل وخراب ودمار

ومن المعجب اصرار الحكومة المتندبة على هذه السياسة وهي على ما اوضحنا من الظلم والخطا وهذه الحكومة تراها لينة للدول كقطعة العجين تتركب في اي صورة حيث في الذين غضاضة وخفض كرامة وليس في الرجوع عن تلك السياسية غير الرجوع الى الحق والانصاف الى العدل مما لا يعد عارا ولا استكانة ومذلة بل يمدشرفا وفضلا وفخارا واخلاصة

ان سياسة الحكومة المتندبة قد ذهبت بايام الخير والرخاء حتى صار وصلها حلما ولم يبق غير المرارة والالام واقه غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الدعوة الى الحق

زوم الدعوة

لا يمكن ان يعرف الانسان الحق ويتقبله ويمتنعه بل لابد ان يدعو اليه فان سائر بني الانسان اخوته عليه ان يحب لهم من الخير والمهدي ما يحب لنفسه ولا يستأثر بخير ولا فضل دونهم وعلى هذا يمكن ان تحمل الاخوة حامة في قوله **يُحِبُّ** لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي اخيه الانسان لا السلم فقط والدليل على ذلك ان النبي **ﷺ** كان حريصا على هداية الخلق اجمعين لافرق بين مؤمنهم وكافرهم وعريتهم وجميعهم وكذلك كل من سار على سنته من المسلمين وقد قال النبي **ﷺ** لعل او لمعاذ او لكل منهما لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم او مما طلعت عليه الشمس فلا يقال ان هذا خاص بالنبي من حيث انه ارسل الى الناس كافة وكلف بدعوتهم عامة

وما تقدم بينك قولا وقلنا وجوب الدعوة الى الحق والحق عندك وكذلك آيات اخرى عديدة منها قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك) وقوله تعالى في آخر سورة يوسف (قل هذه سبيل ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني)

كيف تكون الدعوة

قد علمنا ان الدعوة الى الحق هي من مقتضيات الاخوة الانسانية واذ يجب ان تقوم على المحبة والعطف والشفقة والرفق لعل المداوة والبعض والخرق والعنف وقصد التغلب والقهر بالنظر وهذا كما يترجم بك حب ولدك اذا رأيت ضالا اذ تهديه فان لا تحقد عليه ولا تستعمله على بضعة واذا كنت حكيما فلا تحرق به ولا تأخذ بالعنف

وتقول ان الحق ليس ظاهرا لكل الناس ولا سهل التناول على مداركهم قال الله تعالى (ام تحب ان اكفرتم بيمعون او يقولون انهم الا كالايمان بل هم اضل) واذا كان الحق من الصعوبة على مدارك كما وصفنا فن الواجب ان تستغنى في الدعوة الى الحق بعد التيقن والرفق بالحجة والبرهان ووضوح المطلق وقصاحة اللسان وهذا يستعين لك من قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم

بالي هي احسن) وبما قصه سبحانه علينا من خير رسالة موسى عليه السلام الى فرعون فله عليه السلام اذ وجد في نفسه حسرا للنطق سأل ان يسئل منطقة فقال (واحمل عتقة من لباني يتبعوا قولي) ولم يكتف بهذا بل في الاعتماد على النصيحة فقال (واخي هارون هو افصح مني لسانا فارداه) اما الذين فقدوا ربه وانما في قوله لا تقولوا له قولا لينا لعل يتذكر او يخشى ولم يكتف سبحانه بالامر المطلق بل لفتها الكلام اللين الذي يقولانه وهو (هل لك اني اتركك واهديك الى ربك فتخشى) فهذه كلمات كالسلسلة لينا لينة وقائمة بخلاوة وهي من المعجز الذي يعلى فوق كل كلام وانما هي كالصبيد الذي يوضح لك العيب

ووقم مثل هذه الدعوة اللينة ليس كمثل ان يقول موسى الى فرعون اول ما يلقيه الرسالة يا فرعون لقد ارسلني الله اليك لآقول لك انك ملك ضال طاع باغ فادعيت الربوبية وسلكت طريقا عوجا فاعلمك ان ترهق من ضلالك وتخلص من غيبك وتؤمن بالله وتطيم اواره فان مثل هذه التواضع تثير غضب فرعون وسخطه ولا يملك حتى يأمر بقتله

وقد زود الله موسى عليه السلام بذلك في رسالته بالآيات وهي البراهين القاطعة وقد قلنا ان هذا لا يرام في الدعوة الى الحق وتقول انه غير قاصر على دعوة غير المؤمنين الى الايمان بل يتناول دعوة المؤمنين الى المعروف ولهم من المنكر بل هو في هذا اولى وعلى هذا وذلك فليس بمحتص من معلم يريد ان يدعو غير مسلم الى دينه انت يبادته بالخشونة والسب والمهزلة والسخرية وليس بمحتص من مسلم يرى اخاه على منكر انت ينهيه عنه بالخطبة والنسب والتهنم التذير والتفنيح والتشهير

ان الله سبحانه الذي هو اعلم منا بالمهدي والضلال واهدانا كراهة للعصية والمنكر يعلم على الضال والعاثي ويهديها ويسمها برحمته ونعمته ويأمر ان تترك بها وتلين في دعوتها الى الحق فينبغي ان نكون نحن كذلك في

هل الدرود مسلمون ؟!

ليس الدرود موحدين وحسب بل انهم يجاهرون بسلامهم . وقد جاء في الكتاب الكريم (ومن احسن قولا ممن دعانا الى الله وحمل صالحا وقال اني من المسلمين)

وقد شهد القاضي احمد بن البهلول في مجلس المقتدر أثناء مناظرة بانهم مسلمون وانما تازعوا في امر الخلافة . وشهد بذلك غيره من اعلام السنة . فالت شيخنا الاستاذ عبد الفتاح المغربي في رسالته عن القرامطة انهم مسلمون اذ قال :

« والقرامطة فرقة الباطنية في الاسلام وقد زلت الاطوائف مستقرة منهم في سوريا والدرود وفي كيليك وفي الهند كالبهرة وزعيمها اغا خان المعفور وهو المدافع الاكبر عن الخلافة وهذا يثبت اسلامها »

اما تسميتهم بالدرود فنسبة الى احد الدعاة في عهد الحاكم بامر الله القاسم . وكان اسمه نفتكين الدردي . اطلقت عليهم من باب تسمية الكل باسم البعض مع ان الدرود يتبرأون من هذا الداعي ويعتقونه اشد المقت . ولم يبق من الدرود بعد .

واكثر ما انتشر مذهبهم في الباطنية لاتفادى الاصول وتواردها عن اصولها صوفية والتصوف مذهب شاع في صدر الاسلام واشتد في القرن الرابع . لذلك يحظى كثيرا من عزوالي الخليفة القاسم ودعائه ابتداء هذا المذهب . وان يكن قد اريد استقلاله . ان هو الا واسطة ظهوره في الشكل الذي اشتهر بالدرود خوفا ونحوه الى وجهة خاصة

وانى معيد هنا ما جاء في كتابي « بنو معروف » في هذا الصدد .

« ثبت ان الدرود متفرقة من الاسلام فهل هي ديانة مستقلة عنه ؟ وهل في استخدامها على الوجه الآنف فصول منه ؟ لا لا فالاسلام من حيث المصادرة في القرآن الحكيم وعدم خروجه عنه ، هو مدار هذا المذهب الذي يفسره على طريقته الخاصة ويتعلق كل التعلق بآياته »

« لم يسم المذهب الدردي ديانة . فكيف الى حجت رسائل الدعوة اسمها « الحكمة » وهو يدل على مصدرها الفلسفي في القرن الرابع . جميع رسائلها في التقوى والتفسير والحض والاثبات مما يتم على جاذبات ذلك العصر وما اطرافه الكلامية . والكتب التي تجمع هذه الرسائل غير معروف عددها اما الموجود منها في يدي بعض الدرود فمتة والدرود يتبرأون مما ينسب اليهم اقتشادا .

« اذا قمينا ديننا كل شكل من اشكال العبادة وكل نوع من انواع فهمها وتصويرها كانت الاذنين من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها بل بحيث قوله مع كل حي وتحوت معه ثم ماذا

كتب الاديب صاحب التوقيف مقالات تحت شان (الدرود) نعرته لهجريدة الاحرام في جداولها وهذا هو القال بمقابله بكلمة منا « كنت احسب ان الثورة الموردية التي اضرم ثارها بنو معروف . واضطلموا باصاها وارخصوا لها المروج القوال . فنبه ذكرهم . وذاع صيتهم في شرق الارض ومغربها . اطلعت للكتاب عن حقيقة قوم خصت بالحجاب الا من عارها »

ولم يخامرني ظن بعد ان كتب عنهم ما كتب ان في الخاصة من الناس من لا يزال يعول امر هؤلاء « للوحدين ابنا هذا الذهب » كما كتب العلامة محمد كرد علي . او من يقول عليهم « التكذيب مما تلوكه السنة المعاصرة والصبيان » كما كتب خليل مردم بك (وتقولون بطواغيت عايس لكم به علم ومحسونه حينما وهو عند الله عظيم)

ظن يقوم في مجلس الفيض المصري شيخ محترم بجمع الوثائق فذلك مالا استطع الا ان اشره . كما فعل الصديق القاض احمد هوقى . داية . احتراما للشيخ الطريف وللأمة للكرامة التي اختارته محللا لها

بقية التشويع على الصنعة الاولى

في الحلم والرفق وانما خففنا من قوة تعالي (ان ربك هو اعلم عن مثل من سببه وهو اعلم بالمتدين) وذلك لانه لتبيل الامر بالحكمة والمروعة الحسنة والمروعة التي هي احسن في قوله سبحانه (ادع الله سريلا ربك بالحكمة والمروعة الحسنة وجاهدكم بالتي هي احسن) فن حاد عن هذا النهج في الدعوة الى الحق فهو اما جاهل بطريق الدعوة وهو ليس باهل لان يتعصب للهداية والارشاد وشروء اكبر من نفسه وهو اني تثير الناس من الهدى اقرب منه الى هدايتهم وقيل الله تبييه « ولو كنت ظنا غليظ القالب لانقضوا من حولك » والما انه يكون مرادنا متافقا يريد ان يظهر للناس الدين والصالح فترض من الاغراض هذا ما نذكره في الدعوة الى الحق وكيف تكون . فله اخذنا من القرآن الكريم وحديث النبي وسيرته وهو منهج الاسلام في الدعوة اليه ومستقيم المرد ان يقارن بين هذا المنهج والمنهج الذي جرى عليه البعرون الذي يتلخص في الختل والتفليس والتضليل واستمالة الناس بالاهواء والشهوات ولا يستتوفى حجت دعوتهم بل يلتفتون مطاعن مقترحات على دين غيرهم فهاهم ضلال في ضلال طغات بعضا فوق بعض ومن لم يجعل الله نورا قادرا له من نور

وانما تعود الى هذا الموضوع في مقال آخر انت شاء الله

اخبار وكالة الشرق

جاء من مراد الشرق العربي في عيادي انه احتفل فيها بافتتاح مدرسة جديدة للبنات المملكات انما وتولى ادارتها جمعية انجماي اسلام التي لقيت في قيامها بهذا المشروع مساعدة كبيرة من حكومة عيادي وبديتها والطائفة الاسلامية فيها . وتعلم البنات في هذه المدرسة الاشغال المنزلية وتوجد مدرسة اخرى من هذا النوع في : نا

اتخذ الكرسي البابوي التدابير اللازمة لاقاء جمعية البروباغنده في بعض البلدات العرقية وذلك تنفيذ لقرار سابق فان هذه الجمعية تعد من الآن فصاعدا ملغاة في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وشرقي الاردن وتركيا وايران واريتية والحبشة الشمالية وبلغاريا وقبرص واليونان واليابان واصبح الكاثوليك ومؤسستهم في هذه الاقطار تابعين لجمعية الطوائف العرقية في الفاتيكان وقد بلغ هذا القرار الى جميع الطوائف التي تتناولها هذه التقارير في البلدان المشار اليها - تلقت لجنة تنظيم مؤتمر القبية العالمي التي سيعقد في نيويورك من ١٦ الى ٢٣ أغسطس القادم طلبات كثيرة من هيئات عربية واسلامية للاشتراك في المؤتمر وقد اقضى المبعوث كامبل كروفتا وزير خارجية بورغو سلافيا في حديث عن المؤتمر بالتصريح التالي :

ان ضمان السلام في العالم والمعااهدة في عهد الصليب لتعاون سلمي بين الامم ما من امي الغايات التي يجب ان يسعى اليها رجال السياسة المحقرون . وفي استطاعة القبية ان تأخذ نصيبا وافرا من تحقيق هذا الغاية وذلك بالاشتراك المتواصل المتخلص في الجهود الدرامية الى المحافظة على السلام وضمانه وان تفكر وسلوكها التي اقيمت دائما من اخلاص وعقيدة سياسية سليمة لترحب بقرار عقد المؤتمر العالمي القبية وترجوه كل نجاح

من العنف والقسوة لاصبح الدرود اليوم لا يشعرون بادي فرق بينهم وبين سائر المسلمين وقد ظهر اخلاص الدرود في الثورة السورية فكانوا الى جانب المسلمين يثق بعضهم ببعض ويحب بعضهم بعضا وكان سلطات باشا الاطرش قائد الثورة كخيار المسلمين في كل امر

ثم كان امرم كذلك اخيرا حينما اعلنت وحدة سوريا وادماج حلب فيها ومايزالون كذلك حتى اليوم وقد قبلوا برنامج المعارف السورية عن طيب خاطر

والمأمول الايمى زمن حتى لا يبقى اي فرق بينهم وبين سائر المسلمين

الاسلام بعد ثذ غير السنة ؟ وماذا التصراية بعد الكتامة ؟ ان التوحيد صلب الاسلام . وهو ايضا صلبه جميع فرقته . ولا سيما الدرود الذين يسمون (الموحدين) وهكذا قل عن التوحيد في التصراية .

ان الدرود كما قال الصديق احمد هوقى من اكثر شعوب الارض اعتقادا بالله سبحانه وتعالى . وانهم مسلمون . فسامح الله حضرة « الشيخ الطريف . وشكرا (للاهرام) التي بفضلها التنا علىهم .

حل من شئت من ابنا هذه البشارة المعروفة بصلبك بانه موحده مسلم . والاسلام ارحب الاديان صدرا . اقتضيت به صدور المسلمين ؟ قال تعالى (وما انا بطارد المؤمنين) !

عبد الله التجار من العجيب ان يختلف الناس قديما وحديثا في عقيدة الدرود ولا يقوم احد منهم لا قديما وحديثا فيصرح عن عقيدة الدرود ما هي وفيهم الكتاب والادباء القادرون على البيان والايضاح فان كان عقيدتهم الاسلام اعلنوا ذلك وان كانوا يخافون المسلمين في غي لا يخلف جوهره لم يعزم ذلك وكانوا مثل اصحاب المذاهب من المسلمين

اما ان يتركوا ذلك الى غيرهم فليس فيه حجة لانهم لم يصعدوا في قمة التاريخ فيقبل الاستدلال على مذهبهم ودينهم ولم موجودون وفي قولهم فصل الخطاب

ونحن نحب هذا رغبة في ان يتضح عالمهم منادينا بآلهما الصلا وعروبة وتقطع تلك التهم التي تعلق بهم وتسمي الى مذهبهم ولتذهب ظنون سببه متأسلة متوارثة بان الدرود ليسوا من الاسلام في شيء

ان اقراء من اتهم بالخروج على الاسلام بعد اسلاما اما ان يقول غيره عنه انه مسلم وهو سامع ولا يدعونه ما يؤيد ذلك فلا يعتبر اسلاما

وهذا اذا سمع متسامح فاعتبر ذلك في كل منهم

انه لا يكره اصل الدين اعتنقوا المذهب الدردي اكثرهم من المسلمين ولا يكره ان الدرود حرب من اهل الشجاعة والنجدة والحفاظ ولكن كل هذا لا يكفي لاثبات انهم مسلمون من المسلمين من انسلخ من الاسلام وصار بينه وبينه بعد المشرقين ومن العرب من هو غير مسلم

على اننا نرى ان الدرود مها قبل عن بعد عقيدتهم عن الاسلام فانهم اذا اختاروا غير هذه العقيدة قلن يختاروا غير الاسلام ولهذا نرى للمسلمين منهم يطنون اسلامهم ويتدينون في المسلمين حتى لا يري فرق بينهم وبينهم ولو ان الحكومات السابقة كانت تعتمد على تعزير التظيم بين الدرود وتكثر من انتفاء المعاصي بينهم وتحويل طلب العلم لهم بدلا

زواج الاميرات المصريات

اقتراح لحل قضية فلسطين

الري والجهنم، والبرق والبريد والجارك وغيرها من اموال الرقي والمخازن تجري تيرة واحدة ويبدو واحدة. ويقال ان هذه البنوك كانت مؤلفة من ١٤ مادة وفي المعانة الاخيرة حذف منها البند الرابع عشر. ولما كان مما يبادر الى الاذهان ان حزب الدفاع يطابق هو الامير على هذا الاقتراح وذلك لما هو معروف من الصلة بين هو الامير وهذا الحزب فقد يادر رئيس حزب الدفاع والقبلك النشاشيبي فاذا كان له علاقة للحزب بهذا الاقتراح ولا بالاقتراح السابق الذي نسب الى هو الامير عبد الله. وقال ان حزب الدفاع قد اعرب عن رأيه جلياني مذكرته وان لا يجردها. وقد رد على هذا الاقتراح الأستاذ عوني بك عبد الهادي انزل مصر بكلمة هذا نصها: قرأت في عدد «الاهرام» الصادر اليوم نص الاقتراح المزمع الى هو الامير عبد الله بشأن حل قضية فلسطين، وهو اقتراح من هأة ان يوحد اليهود الى الاكثريه والسيادة في فلسطين من قرب الطرق لآب اليهود يستطيعون بفضل هذا الاقتراح ان يتساووا والعرب في النفوس، في منتصف سنة ١٩٤٧ وذلك بفرض ان الهجرة اليهودية لا تزيد في السنة الواحدة على ٦٠ الفاً لم يأخذ اليهود في الزيادة على العرب، كثيراً في الصين التي عليه ويصبح لليهود حينذاك في البرلمان وفي وزارة الدولة المتحدة المندوبة به في الاقتراح الاكثريه والسيادة اللتان يشترطهما ان المرء يستمد حداً صدوره مثل هذا الاقتراح عن شخصية عربية كشخصية الامير عبد الله المعروفة. لانه ليس من شأن هذا الاقتراح ان يضمن لصدوره عرضاً او غير ذلك. واذا صبح مع ذلك صدوره عن هو، فانه لا يخفى ان يكون اقتراحه لصدوره بعض المقرين منه المسلمين باليهود اتصالاً وثيقاً وإلى لا شك بان هؤلاء المقرين قد خدعوا وهو عجل هذا الاقتراح بحجته الاقتراح الوحيد الذي يوافق عليه اليهود، البريطانيون ولكن لو كان من المنته على العرب ان يقبلوا اخيراً بالحل الذي يوافق عليه اليهود والبريطانيون لما همز احد منهم عن ان يأتي بمثل من قبل ويمكن لذلك ان يضمنه شروطاً تحقق الاكثريه والسيادة لليهود في فلسطين. على ان المسألة الفلسطينية لا تزال في جوهرها فزاعاً قائماً بين البريطان والحق وليس كما قالت عنها اللجنة الملكية خلافاً بين حق وحق آخر، المهم الا اذا كانت ارادة اللورد بالمور من شأنها ان تحقق من عدم حقها وان تطبق حقوقاً لآخرين. ولا

البقية على الصفحة السادسة

تألفت بعض الصحف خبر اقتراح اسندين الى هو الامير عبد الله وقد جاء فيه القول بالتقسيم وضم القسم العربي من فلسطين من شرق الاردن الى مصر واكن لم يكسد يظهر هذا الاقتراح حتى قول من قبل هو الامير عبد الله بالتكذيب ثم ظهر اقتراح آخر اسند الى هو الامير ولم يظهر بعد الا ما يؤيد نسبة هذا الاقتراح وهذه خلاصته

- ١- تؤلف محكمة موحدة عربية من فلسطين وشرق الاردن تحت يد بلوكية عربية قادرة على القيام بعمتها وتنفيذ تعهداتها
- ٢- تعطى هذه المحكمة ادارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التي تقع خريطتها بواسطة لجنة تؤلف من رجال بريطانيين وعرب ويهود.
- ٣- يكون لليهود المتمتع بكامل ما تتمتع به اي ادارة مختارة (حكم ذاتي)
- ٤- يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة مضمومة. ويؤخذ في وزارة الدولة المتحدة وزراء منهم
- ٥- تنحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضي التي ستكون فيها الادارة المختارة
- ٦- لاحق لليهود ان يطلبوا ارضاً او ادخال ايجي مهاجر خارج المناطق اليهودية
- ٧- يكون هذا التكيف الى مدة عشر سنوات منها ٨ سنوات للتجربة والسنتين الباقتان لاعطاء القرار النهائي بمصير البلاد
- ٨- اذا انس العرب من اليهود حسن السيرة والامتياز ورأوا انه لا بأس من هجرة عدد مناسب الى اراضي الدولة المتحدة فذلك من حق العرب
- ٩- يتبقى الانتداب في هذه المدة بشكل ادبي صرف لا يتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة للدولة المتحدة.
- ١٠- لا اعتراض على بقاء الجيش البريطاني مدة السنوات العشر هذه
- ١١- يمدد بعض السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة المتحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائي وتنفيذ ما يقع عليه الاختيار
- ١٢- ان مالبريطانيا العظمى من مصالح تجري المذاكرة فيها من الآن وتميها التصديق بعد اعلان القرار النهائي للدولة
- ١٣- ان مشاريع الاصلاحات العامة في الموقف اذا ثبتت على الامتحان واستمر الى النهاية وليس احد يحفظ من العرب للجميل ولا اوفى عهداً الا يد است يأتي يوم يستقيم العرب ان يجزوا فرنسا عين هذا الموقف. بموافقت محمداهم

كثيرة حوله وتوثيق الرابطة بصحبه فان من المعلوم ان شهر القوم منهم وان الزوج تؤثر في هوى زوجها ورأيه حتى لتتحيلة الى قوما وقد بلغ ذلك ببعضهم ان قال: فان تسلي اسم وان تنصري يعلق رجال بين اعينهم صلياً ولذلك لم يستحسن بعضهم فكاح الم لا للكتابية وان كان ميلها. فمن تتوقع من زواج الاميرة فوزية بولي عهد ايران ان تتوثق العرى بين الملكتين الاسلاميتين ايران ومصر وان يكون ذلك من الدعائم لتوحيد المذاهب الاسلامية التي سبق ان جرت الحادثة فيها بين الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وبعض مجتهدى الشيعة الذي زار مصر في العام الماضي. وما يدل على ان البيت المالكة المصري يشد هذه غايه من قبول تزويج الاميرات في بيوت اسلامية بعيدة عن مصر ما نقلنا منذ مدة عن بعض الصحف الانكليزية في هذا الصدد. حقق الله الآمال ووفق الامم الاسلامية الى تحقيق جامعتهما

فرنسا وحق العرب في الاسكندرون

الاتراك بالمثل في التأهب على الحدود والاستعداد للوقوف في وجههم اذا حدثتهم نفوسهم بالاعتداء على الاسكندرون بالقوة فان الصحف التركية تذكر بان فرنسا قد عززت جندها على الحدود واتخذت تدابير اتساف الجصور التي بين الاتراك والاسكندرون وهكذا والنظريون ان هذه المقابلة من فرنسا هي التي جعلت الاتراك يترددون في دخول الاسكندرون عنوة وقسراً ويجارون الحرضين منهم ان فرنسا بذلك تعمل على امانة حقها من الحفظ والارعاية الى ان تسلم الى اهلهما وهي ذلك تجري على معنوى الشرف والارومة ولا بد ان العرب سيحفظون لها هذا

ليس بمستحسن في الدين الاسلامي عضل النساء وتعويمهن عن الزواج ومن السنة التجميل بالتزويج اذا تقدم الكفء الصالح ويظهر ان البيت العلوي المالكة اخذ في مصر بما يستحسن الاسلام من عدم العضل وذا سنة من التجميل فاجاب الى تزويج الاميرة فوزية لولي عهد ايران وتزويج الاميرة خديجة حسن لتجمل صدقي باشا وهذا موضع قدوة للبيوتات الفيمة التي تأتي تزويج بناتها لمن يحظون من ذوي المراتب العالية لظنهم انهم لا يدانوم في علوم فليس في مصر ارفع بيتا من البيت العلوي ومع ذلك لم ياب ان يصهر اليه بيت صدقي باشا الذي ليس في منزلته علواً ورفعة ولولا بعد العهد لبنا مثلاً بالنبي ﷺ حيث زوج عثمان رضى الله عنه بنته وهي ابنة رسول الله ﷺ واذا كان البيت المالكة المصري قد لاحظ في اصهار ولي عهد ايران اليه السياسة وتمكين الروابط بين مملكتين اسلاميتين فقد قيل ان من امثالب اكنار الذي ﷺ من الرذجات انها هو جمع عصبيات

انا ان تذكر السيئات لا نذكرها لبغضة بل لانها حق ومن كان كذلك فانه لا يتردد ان يذكر الحسنات لانه حق لقد شدنا التكبير على فرنسا لاصابع بعض مما لها في فتنة الجزيرة او على الأقل لانها لم تفلق الباب في وجه دعاة الفتنة ويجب الآن ان تسجل فرنسا حسنة في الاسكندرون وهذه الحسنة هي حرصها على حق العرب هناك وحمايتها لحرية اللاجئين في اعطاء الاصوات الى حد ان زعمتهم الصحف التركية بانها تعمل للعرب هناك وكذلك بما محمد عليه مقابلتها

الدعاية للآثار الحمضية

فلما ان بعض الناس هنا ممن
لا يتنمون الى حزب قد اتفقوا بوجاهة
اقتراح سمو الامير عبدالله
مفاوضون اخرين من اخوانهم لتأييده
وانهم سيمتدنون في ذلك على بعض
الصحف اليومية

لا تهتموا بهذه الاقتراحات

في كل يوم يظهر اقتراح بل قضيته فلسطين في الصحف الانكليزية او العربية او اليهودية وما من اقتراح يظهر الا ويظنه كثير من الناس قد وضع موضع القبول والنظر فيكثرون من الاهتمام له والسؤال عنه وهذا من الخطأ فان كل اقتراح انما يكون ذوقا اصاحيا لا قيمته في نفسه وانما يكون ذوقية اذا كان صاحبه احد طرفين ونحن هنا لا نرى اقتراح هو الامر جيد الله فان هذا الاقتراح جدير بالاعتناء لان صاحبه لا يستطيع احد ان يجهده منتهى كافته وانما نرى هذه الاقتراحات التي تظهر من لا صفة لهم اصلا

موسم القمح

لم يبق شك في ان موسم القمح لهذا العام كان خيرا انما عظميا فقد ذكر كثير من زارعي القمح ان الحقل الذي كان يأتي بثلاثة عقر صافا لم يكد يأتي بصاع واحد ومن العجيب ان النار كان غزيرا استغفر الناس الحصب ولم تصب الاربع من الحوائج هذه حر ولا عواصف واذا اعتبرنا ان الزراع لا يزرعون قشاته غير القمح على الاكثر كانت النتيجة ان اهل البلاد قد خسروا الموسم الفتي في المصايف كيف تنزل بالناس مجتمعة

الذين داهموا مسكته

ان اوصاف المسكين الذين داهموا مسكته على ما افادنا جرحى والذين شاهدوم من اهل هذا البلد لا تنطبق على المسكين من العرب وقد قبض نتيجة التحقيق في الحادث على بعض اليهود من الخفراء وافن يكون الخفراء قد عادوا الى دأبهم من الاعتداء على العرب واهانتهم وتوسعة الشر فيما بينهم وبين اهل البلاد وقد دنا للحكومة في حينه ان هؤلاء الخفراء لا يستطيعون حياة البلاد التي يحرسونها وانما يكونون سببا لحاب البلاد

وطأة الازمة عليهم

استندت وطأة الازمة على اليهود وازداد عدد العمال الماطلين بينهم وقد ظهر ان ما ستمتلكه بلدية تل ابيب من الاعمال لا يشغل ما يقارب العشر من العمال الماطلين ولذلك فانتظر ان تحدث قس خطيرة بين اليهود

مجلة الكليه العربية

صدر العدد الثالث من هذه المجلة فكان في شكل كتاب في كبر حجمه وحسن طبعه وجودة ورقه ومثانة غلافه وقد احتوى عدة مقالات في ابحاث مختلفة لبعض اساتذة الكلية وتلاميذها ومن هذه المقالات: وقدم عروبة غزة والاستاذ احمد خايفة وقصة طالب في للدكتور اسحق الحسيني ابن زيدون والاستاذ ابي حسن القليلي

الاقدام يومية

اعلنت رصيفة تنال اقدام الخفراء هزمها على الصدور يوميا وذلك نزولا على رغبة الجمهور واجابة لطلباتهم وقد رجعت قرب تنفيذ هذا العزم فخرجوا ويتيسر لها ذلك وتسير يومية مما قريب

الصحف اليهودية

واخبار العرب قلبت الصحف اليهودية فيما تنقله من اخبار العرب بين الجبل والقرى فلم يطمس الجبل من الحقيقة طمس القرى وما لم يخلط القرى من الباطل خلقه الجبل بالحقيقة خالصة او موهومة في تلك الاخبار والباطل هو القائم

المصور وهذه الصحف لا تستند في اخبارها على ما ترجمه من الصحف العربية بل تستند على خبرين من العرب ما كلفها في طباعها ونزواتها فلا يراونها الا بالباطل والكذب والضلال ومن العجيب انها تكذب وتحرف فيما تنقله حتى من الصحف العربية معتمدة على جهل قرائها من اليهود بهذه الصحف ومع هذا فان اخبار هذه الصحف التي ترجمها صحفنا قد تنقل بالقبول ولا سيما ما لا تعلق عليه صحفنا بالرد والتي وليس كل ما تنقله صحفنا من الغرض بل فيما تنقله هذه الصحف ما يكون لغرض لما اردت على من لا يستطيع الرد عليه من العرب فهي تحكي الرد على الصحف اليهودية وتظهر بانها فاذلة (واقل الكفر ليس بكفر) واما تفويه البعض بما يفيد اتصال هذا البعض باليهود او استحسانهم لقوة واذا علم هذا فان الصحف اليهودية وشأن صحفنا فليحذر الجمهور ذلك

قلقلية بلدية

انتهت نية المحكمة في انهاء الصلح الى ترقية قلقلية من وجهة بلدية فتردت ترقية المجلس المحلي فيها الى مجلس بلدي وهذا يعبر بان الحكومة تنظر انهاء الصلح الى مجلس بلدي

لتنصيب السلطة لشيء

ان بين بعض اهل القرى ضغائن وحزازات قد تبلت بعضهم ان يدير طمس الهلاك وقد وجدوا في الاحوال العادية وسائل الى ذلك فبعضهم يتسلل الى منزل الاخر او يارته ليدفون فيها لانا او ذخيرة ثم يمتدح الخبر هذه الى دائرة البوليس فتخرج قوة وتمتص الموضوع الذي اخبر عنه وتجد مذكر في الخبر وقد تم على البوليس والحادثة حواش من هذا القبيل انكففت المتكيدة فيها وعند الطلقة من هذا طرف

وقد سبق ان بينها الى ذلك ونحوه الا ان نريد هذا التنبيه انما لكثرة الحوادث من هذا القبيل في هذه الايام

بلدية يافا

تنتظر بلدية يافا البت في ميزانيتها لتقوم بتنفيذ بعض المشروعات التي قررتها فتنزل بذلك عددا من العمال الذين اصبحوا بلا عمل

سلبت اليهود قتلوه

هذا ما لا كل من مع محادثة الابطال الازمة الحسيني والقبلي وطبيب ومرفق الذين سقطوا جرحى في ميدان البطح عن وطنهم وتعاينوا من اليهود لاجمة لكرامة ائمتهم بل غضبا من فتاة امرضت عن مرافقتهم منهم اذ علمت انه عربي فكانت هي وحدها مثالا العرب القومي ضربة لهم لو كانوا يملكون لقد كرامته من حسبات الاضطرابات انها خلقت في ديانا ناهية لا يطبقون معها ان يشعروا ملازم كل ايب ويحتفظوا احالات اليهود ولكن حادثة القبان الازمة اكشبت غلنا وتبين انه ما يزال في حبابنا من لا ياب الكرامة القومية ولا قسرة العربية وما يربطني الام الى اسباب هذه المكرمة يستعملون الى يوت معروفة

اعلنوا في الصراط

انها الحريدة المنتشرة في الاوساط التي ينعم فيها الاملاان ولك ان تحجب كل لم تجد فائدة في الاعلان تلك ان ترجم على الادارة عادت من الاجر

الفندق المصري

اذا جئت القدس و اردت فندقا يجمع الى حسن الموقع نظافة الفراش وحسن الاثاث وموافقة التزلز فليك في الفندق المصري في شارع ما من الله حث لا جلبة ولا ضوضاء

الشيخ محمد رفعت

بطل الادب صاحب الترقيم

انا من الآيات التي حدثت في المصور البائدة منذ بدء الخليقة حتى عصرنا هذا مالا يقدم تحت حصره ولكن آية عصرنا الحاضر هي الاستاذ محمد رفعت المقرئ الذي غدت شهرته كالقمر حيث يكون متألقا في كبد السماء وكان القمر يطل من عليائه لينهر نوره على قم الجبال وهذا الروابي لتتبدى الطيور بضيائه الى اوكارها ولينير سبيل الدعاب فتنبيه التافرة في طلب الماء وليرسل بالهتة القضيبة من بين الافان لتشرح بها الخفة الصامرين وتزيد مسرة وجهه وان الفيرم قد رفعت شبه هذا القمر فهو بطم عليك هذا البدر القيان في ليالتين من كل اسبوع ولكنه بطوره يكون تاما لان القمر بعد اكتماله يعود كالمرجون القديم يفتتح العيون رفعت ترتيب التراكيم بصوته المنفذي للاسراع والتمني للارواح باحدى اللغات فيريك الصبح للعباب في تلحين غيب الى تصوير فاتق بتلام بصوته كيف ما شاء و شاء الاتقان والابداع فيصول ويجول ويخلق في صمات القراءات السليم فينقل في ابراجها ويملك قريح نفوسنا ثم يعمل على الفخر في طبقة اخرى وعندئذ تأخذ في التفكير ولسان حاله يقول

مجد القناع جبر

اخبار وكالة الشرق العربي

آداب

التعزية في المصائب

ذلك كانت نجاته من العطب واذا قال وكان
يعالجه الدكتور فلان قال له انت الدكتور
فلان جاهل فلو ابيت له بالدكتور فلان وان
كان اعظم اجرا - لكان في ذلك الغناء والصلاة
من الملاك وهكذا

وانا قلنا ان ذلك من الجهل لان فيه
عدم الاعتقاد بالقضاء وان الاجل محتوم وان
الخطأ عدم الايمان بالطبيب الناطق او عدم
ثقة الى المستشفى انما هو امارة القدر كما قيل
واظنه لابن الرومي

والناس يلحون للطبيب واما
فاط الطيب اصابة الاقدار

فانني يستحسن في التعزية ان تكون
بعد تاضي المصيبة وقد قدرت في السنة بثلاثة
ايام في البلد واذا لوحظ على المصاب مزيد
جزع ذكر بالقضاء والرضا به وانه لا مرد له
وان الحزن لا يرد له حوائجه وذويهم من غير
جدوى وبما في الصبر من الرجولة وحيل النناء
في الدنيا وحسن الجزاء في الآخرة

ومن المستحسن ان يضرب له المثل ببعض
الرجال الذين نزل بهم مثل مصابه او اخذ
فتجلدوا وصبروا وارث يذكر بعض العظماء
الذين لحقت بهم الامة وذلك ليري المصاب ان
مصيبتهم فيكون قد هي دون مصاب الامة
وقد درج الناس على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في مصيبتهم
المصيبة بكل احد بعد المصيبة فيه

ولا بأس ان يجتاذب المأمون اطراف
الاحاديث التي تشغل القلوب وتلهي النفس امام
المصاب على ان لا تكون مضحكة ولا مستغلة
على الفحش وسوء الادب

وقد عد من النقص المزحك والميث
والفرح في مجلس الزوا كما عد من النقص
اظهار العيوس والانتفاض والحزن في الافراح

كثير من الناس لا يعرفون آداب التعزية
ولا يضعونها موضعها فتكون تعزيتهم تذكيرا
بالمصيبة واثارة للاشجان واهاجة للاحزان
والتعزية بقصد منها تعزية المصاب وتخفيف
حزن المحزون هذا هو القصد من التعزية واذا
فهم منها ذلك فانه ينبغي تعمري ان يتلطف
في التعزية حتى لا يخرج عن القصد وينقلب
الامر الى العكس كما يقع من كثير من الناس
فانهم في تعازيتهم يتكثرون القروح وينثرون
الحشرات

قد يكون المصاب ساهيا عن مصابه
فيأتي احدهم فاول ما يبدا به ان يقول للمصاب
كيف مات المرحوم لقد رأيت منذ ثلاثة
ايام مصيبتا قويا لا يتدبر عليه شيء من الاعراض
فيضطر بهذا السؤال المصاب الى شرح قصة
موت المرحوم وليس اصعب على المصاب
من ذلك ولذلك يغاهد بعضهم وهو يصف
موت عزيزه تحفة العبرات وتقطع كلامه
للتأوهات ومثل هذا ان يرى للمائد المرض
ينبكه المرض ويثقل لسانه الالم فلا تمنعه هذه
الحال من ان يسأله شرح علته ووصف مرضه
وبعضهم يبدأ التهنيل في المصيبة ويقبض
في عظم وقعها وقد حذر خطيبها فلا يكون
فرق بينه وبين النساء اللواتي يأتيهن في منزل
الميت ضائحات يفتقن الجيوب وباطن الغمود
فلا ترى نساء الميت الا ان يحزن على ذلك
بالمثل وتتحدث بالحسنة والطمع والعيون
وبعضهم يحمله الجمل على تزييع المصاب
واتهامه بالنقص فهو اذا قال المصاب ان الميت
اشدد عليه المرض وهو في البيت قال له ولم
تركته في البيت كالت يحسن ان ترسله الى
المستشفى ولو كلف ذلك خسران جنينا في

تهنئة والازمة الحاضرة

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب غريفة الصراف
المستقيم الفراء الشيخ عبد الله القليلي المحترم
وبعد فانا ننته خضر تكبر يوم اربعة عشر
فما على افتتاح الجريدة وثباتها في هذه الواقعة
المصيبة التي تزلزل الجملها عروشا ولكن
حريبتك الصراف المستقيم لا تزال صائرة الى
الامام حتى اصيحت اشهر من نار على علم بل
ارى موقفها المني بين الجرائد اعينها واسمها
واصنها واحدها وهي التي حوت جوامع
الخير والاقبال وبغرت بيوغ القاصد
والآمال فله سبحانه وتعالى يوليكم اعظم براته
وعينكم من سائر خيراته وبذلك العمر الجديد
والعز المزيدي والمضي الرقيدي وبعد فرجاؤا
نشر كلمتنا هذه عن الازمة الحاضرة في فلسطين
لما جاءت هذه الازمة الدائمة وقد فتاتنا
وصارتنا اطنابا في فلسطين حتى التفت على

الخير الى مصر والبلاد العربية للعبادة وارسل
كثيرون من اعيان الريف خطابا الى اخوانهم
في المنطقة الفرنسية في مراكش يطلبون منهم
فيها ان يذيقوا الحقيقة عن مساعي مكى
النابصري الذي سافر لاطلاق حالة الريف الاسباني
على غير حقيقتها وهو يحمل مبلغا من المال
لاقتلته في مساعيه

جاء من مراكش الشرق العربي من
بداي ان الاجبات الدقيقة التي قام بها مدير
البحاث الاركيولوجية في الهند قد اسفرت
عن اكتشاف قيم تتعلق بالنقود الاسلامية في
الهند . ويتضح من تلك الاجبات ان السلطان
محمد الغاني الشهير بقلو حاته وفرواته والتي
اطلق عليه الخليفة في بغداد لقب (يد الدولة
اليماني) وحامي الدين) وكان اول ملك
اسلامي في الهند حاول ان يدون تاريخ الاسلام
في اللغة السنسكريتية على قطع النحاس . وقد
فصل ذلك عملا باقتراح الباروني استاذ اللغة
السنسكريتية في بلاطه والذي كالت يرى في
ذلك وسيلة لشر الاسلام والتعريف من الشعب
ولكن من الصعب الان ان يصاد تدوين ما كتب
من حوادث التاريخ على تلك النقود . لانت
قراءة بعض الكتابات متعذرة . غير ان هناك
بعضها منها تشمل قرائنه وخصوصا ما يتعلق
بجيرة النبي الكريم من مكة الى المدينة وقد
اهلكت اللغة السنسكريتية بعد وفاة السلطان
محمد وصار المولك يدونون كتاباتهم على النقود
بلغة دانا فري المفتحة من البرهمي وهي التي
كانت مستعملة لغو كتابية في الهند عند ما فتح
المسلمون البلاد وكان المولك المسلمون يدونون ضرب
النقود بظهور من مظاهر مباديتهم ووجدت قطع من
النقود عليها صورة اكشيم وهو ربة الثروة في الهند
- تعاقدا استاذ محمد محمود جمة استاذ
اللغة العربية بعمد الدراسات الشرقية في لندن
ملاحظة الاذاعة الانكليزية للاستمرار في
احادته عن الجاليات العربية في اوربا وشاغها
ومكالتها وغير ذلك وسيدليم حديثه القادم في
٣ مايو الجاري والحديث الذي يليه بعد
اسبوعين من ذلك التاريخ

تشرت وزارة التجارة والصناعة بيانا
عن العلاقات الاقتصادية بين مصر واليمن جاء
فيه ان العلاقات الاقتصادية بين مصر واليمن
والتمور والكروفيين والروائح العطرية وهي
تتمتع الامور من الهند والكروفيين واليمن
والسكرو من جاره واليمن من العراق والتمور
من الهند كما انها تتجوزة المصنوعات النطانية
من الهند واليابان واليمن واليمن العربي الى
اليمن والكروفيين واليمن واليمن واليمن
وورق الدجابر والكتب وادوات الكتابة وصاج
حديد والحلابة . ولقت قيمة واردات مصر من
اليمن ٢٦٥٩٧ جنيه في عام ١٩٣٥ و ٢٥٩٠٨
جنيه في عام ١٩٣٦ و ٢٦٦٤٦ جنيه في عام ١٩٣٧

- ترقي البواخر الفرنسية للبحرية
للمصرية سير الحادث في لواء الاسكندرية
بدقة عظيمة . ولا تخفى هذه البواخر دعتها
من لجة الصحف التركية التي تهدد باحتلال
القواء في حال فعل الترك في الانتخابات القادمة
وهي تتسائل هل يريد الترك ان يحمل فرنسا
مكنا القواء على الاقتراع للركية بالرغم منهم
وتصرح البواخر المغار الى السلطة الفرنسية
في لواء الاسكندرية وتحافظ على الامن والنظام
وتترك السكان يتصرفون في الانتخابات بحرية
كاملة وان نتيجة الانتخابات يجب ان تحترم
وذلك عملا بالحل الذي اوتاهه جمعية الامم
ورفضت في فرنسا وتركيا على البواخر
سابق احصاءات وزارة التجارة والصناعة
ان محصول مصايد السمك في مصر في شهر
فبراير الماضي كان ٩٧٧ طنا متريا من صائد
البصارو ١٢٢٢ طنا متريا من مصايد البحيرات
و ٣٨٩ طنا متريا من مصايد النيل فتكون ١٤٣
المصصول ٢٥٨٨ طنا متريا

- جاء من تطوان ان حرب الريف قلقت
لقيام السيد مكى الناصري بدعاية واسعة في
مصر والشرق الاذن لمصاحبة الجنرال فرانكو
والقوات الاسبانية . والسيد مكى مدير جريدة
الوحدة افراكية ورئيس حزب الاصلاح
المرافق وها حزب وجريدة يدريها في الواقع
رجال من صانعي الجنرال فرانكو للتغريب
بالعرب من ناحية وللدعاية ضد فرنسا من
ناحية اخرى وقد سافر السيد مكى الناصري
يمكن التمثيل في هذه المناسبة يقول من قال
« اذا لم يكن مظهره حيا يكون » لان
ليس لاحد ان يرغلا لانه الخلف ووطاة الصياح
وان المعاملة بين العرب واليهود لا تتعلق كما ترى
بامر مادي حتى يمكن التعاون فيه ولكنها تتعلق
بصديق الكيان العربي الذي لا يحمل في طبيعته
اقل معاداة دون ان يحسن تماما على ان اليهود
انفسهم لا يحاولون الا ان يخافه نياتهم في
الوضوح لانهم لم يغشوا في الصين الاخيرة
يملكون شيئا من هذه بصفة رسمية وغير رسمية
وقد اعدت الوكالة اليهودية في هذه السنة
بيانا خاصا اكدت فيه عزم اليهود على تسخير
سياسة الاكثرية اليهودية المنعقدة الى النهاية
لان هذه السياسة فقط يعنى حلم الدولة
اليهودية وصيرورة فلسطين يهودية كالت
نكازا انكليزية
ومن البت في هذه الحالة ان يحاول
بعضهم عرض افتراجات بقلها العرب واليهود
على اليهود لان اليهود لا يتصرفون في
سياستهم الحاضرة ومادامت الحكومة البريطانية
تناصرهم فيها والعرب لا يقبلون سياسة لا
ضمن لهم الوحدة والاستقلال والحياة ولو
تضاربت عليهم قوى العالم كله
عوني عبد الحادي

الكثير من أبناء البلاد . بل اكثرها جريين
عنه هذا الامة تظن انها معجزة صليفا
لا تلبث ان تزول فاذا اليهود ترميها بالفرج
ما يزال يديها . ولا شك ان كثيرين من أبناء
هذه الامة اصبوا بلذعتها ولم يمتنعهم من الياس
سوى امل منقطع ورجاء ضئيل بان ايام الدين
ستعود . وفي الواقع ان هذه الازمة قد كانت
عبارة لمن اعتبر بل درسا بليغا ليقهر لانها
علمت الناس كيف يحتاطون لانفسهم يوم الغدا
ولوان الانسان يتعظ بما يراه من تقلبات الدهر
ماضيه يصدماته العنيفة بل لا يستغنى عن ذكرى
الامم قرة على احتياطها وعلى كل ان هذه الالام
والمصائب ليست سوى موعظة تنبهنا ان يوجد
في نظام معيشتنا شيء من الخطا وعلى ان في هذا
العالم كثيرا من الثروات الخيالية التي لا وجود
لها الا على الورق ومثل هذه الثروات لا بد من
زوالها كما ان هذه الازمة لا بد ان تزول
عاج

في مشكلة تشيكوسلوفاكيا

لمرور الصراف السياسي

الى ما قبل نفسه بالدكتور داهش

واما طلبك من نصري ان يقدم بلاغا الى البوليس يكذب مدماه ، فبرهان قائم على ان الدعوى ضدك صحيحة ، ولو لم تكن لما طلبت منه ان يكذب شكواه .

لقد اذعبت على صفحات الصحف بطلا وزور بانك في بيروت موضوع الحفاوة وعنوان التكريم ، فكيف يتفق هذا الزعم الباطل مع العبارة التي اوردتها في كتابك الى عقيقتك وهي تقول : انك مسافرا الى اميركا وتبرح هذه البلاد الملعونة (فذا كانت بيروت اكرمك كما تدعي فكيف يجوز ان تلعنها باللعونة ؟ وتسلمها بهذه الطريقة قبل مبادي عزمان الجبل اوحث اليك هذا العقوق الدافئ الذي يتبرأ منه كل انسان فيه قل ذرة من الشعور والوجدان واذا كان لم تكرمك بيروت فليد هذا التبرجع الكاذب ، ولم كل هذه الحشوات القاسية المختلفة ؟

لقد جنيت على نفسك

وعلى نفسها جنت براقش !

وبعد هذا السند والبرهان التي لا تقبل شيئا من النقص والتأويل من جعل داهش وخبت سريرة ، واورد ان اسأل بعض الصحف هل يطاوعها وجدانها وادب الصحافة ومكانتها الاجتماعية على نشر ما يتوخاه داهش لقاء بعض دريمات ؟ ولا ادري كيف تنحط بعض الصحف الى يوم ضميرها بعد اطلاقها على حقيقة هذا الحال طامعا بقلبي بذلك فليد تغير بمحلمهم المال على اقبح الجانيات !!

وكلمتي للذي لا يزال عالما باذنانهم شيء من حسن الظن في هذا المشهور داهش ان يرى هذه السمات الرسمية الناطقة والتي تثبت دجل هذا الرجل ، وحيث طويته ، فلما موجودة لدينا ومستمدون نشرها بصورها الزينكوفرافية مع التصديق عليها من المراجع الرسمية في كل آن

تزم يا داهش بانك ترى من الدعوى الجزائية والحقوقية المقامة عليك في محاكم القدس فاذا كانت حقيقة طاهر الدليل كما تزعم فلماذا لا تأتي الى القدس وتريه نفسك وتكلم اعداءك ؟

ويقول الدجال في كتابه الى اخيه انه مسافر الى اميركا وعليه اقول لاني انا الجالية العربية الكريمة هناك حذار من هذا المشهور الذي لفظته البلاد وغر من وجه القضاء فلا تقنوا به ولا تركزوا اليه ولا تأمنوه بهي لانه دجال محتل لا يريد من خفة حركانه والاعبيد ومزاعمه الروحية والمغناطيسية سوى خدعكم وايقاعكم في شرك حيلة لا تنز او الكرم

بيت لحم

رويدك يا داهش ان الرجل البريء الصادق لا يخفي في الظلمة كما تخفي المخبرات السامقة او كارهها ولا يخاف من ظهر رعنوانه واجه ولا يكتب لحيته ١١ يوصيها بالانكسار له بعنوان واضح واغاب عنوان مستتر كما فعلت وها هي العبارة التي اوردتها في كتابك بخط يدك : ثم من الخطأ ان تكتفي ل الاسم على الغلاف رأسا فان احببت كتابة شيء فاكسب هكذا - بيروت شارع ابن الخطاب ، سلم بيد جد عوض الخلاق المحترم) ثم ضمني غلاف اخر بالداخل باسمي وبه الرسالة وتكرر الالة مقفلة كي يكون افضل من ارساله رأسا باسمي) فلم

هذا الاستتار وكل هذا الخوف يا داهش ١٢ اليس لانك محتل فمن وجه المدل ويخفي ان تقع عليه العيون وتاله يد القضاء ١٣ لقد دجلت يا داهش على المدينة غريفة القطان ونجملها وابتزنت اموالها واموال غيرها فزججت نفسك في موقف حرج ولما تراك العيون تكتب الى شقيقته محالوا استرضاء ذاك القاب الذي سلبته ادواله وهذه العبارة التي ذكرتها في كتابك الى اخيك بخط يدك تثبت ما ذكره ، وها هي بمخادفها (واعلمك بانني مسافر مع العائلة من لبنان الى اميركا لانني اخذت فيزا وانتبهت من كل شيء ، وان اتي في هذه البلاد الملعونة ١٤ فاذا كان يجب نصري ان يذهب الى دائرة البوليس وبأني بكل ورقة وكل مجلد يخفي هم كافة اشياي وبقدم بلاغ بقوا فيه انه كاذب فيما قدمه من الالف حتى الياء فلاخر مرة لابس من جيشك معه لاري ما عمل انا وشرقي ١١١١)

ان طلبك من نصري ان يذهب الى دائرة البوليس لبأني باورداك ومجلداتك التي ضبطتها للشرطة لانطوائها على ادلة بينة على دجلك ، اعتراف صريح منك على ان هناك ضدك قضية ، وعلى انك جرم تخاف ان تقع في يد القضاء ، فحاولت سحبها لتنفذ نفسك

فايت شعري ما هو السبب في انفضاع اخبار الهند عنا اهو البعد ؟ ان في البلاد ما هو ابعدها عنا كثيرا ومع ذلك فأتينا الانباء عنها باعظم كثيرا مما يأتي عن الهند او هو احاطة الاستعمار بها وضربه بالاسداد بينها وبين العالم حتى لا يفسد منها خير الاصله ومشيته وقد رأينا قدوة الاستعمار على ذلك في بلادنا او قلة اهتمام الشركات والصحافة على اختلاف اجناسها ؟ الله اعلم

تمكنت من الاعتماد على بعض الدول التي لها مطامع في تشيكوسلوفاكيا ولتحقيق من يدخل الحرب مع التشيك

او انها تعتمد على طريق آخر وهو اثاره حرب اهلية يقوم بها الالمان السوديت على النحو الذي سارت عليه اسبانيا وتمد لمانيا الثوار بالثون والاسلحة حتى تضعف تشيكوسلوفاكيا وتتلشى فتسقط جثة لا حراك بها

وقد تشعب في هذه المسألة الكتاب السياسيون الى فريقين فبعضهم ذهب الى ان لمانيا لا بد ان تنسحب على فريستها غير مبالية ببريطانيا ولا بفرنسالاتها تعلم يقينا ان هاتين الدولتين لا يمكن ان تقدم على الحرب من اجلها وارن روسيا ليس لها سبيل لان الدول تعترض سبيلها ولن يمكنها من الاجتياز

ورأي بعضهم ان لمانيا ستعتمد على طريق آخر هو ابعاد عن الخطر وادنى الى السلامة وهو اشغال الثورة الاهلية التي لا بد ان يكون نصيبها من النجاح او من نصيب ثورة الوطنيين الاسبانيين ذلك ان في تشيكوسلوفاكيا عناصر اخرى بناؤها غير متين وتتمتع الفرص لتنتفض وتعود الى اصلها

اما اي الرأيين الصواب فسيظهره المستقبل القريب

يستغرب الناس ان ينتشر الخوف في العالم من وثوب هتلر على بلاد التشيك وعزيمتها اربا اربا وان يتوسل الانكيز الى هتلر بالايجلس بهذه الدولة ثم مع هذا يبدأ التشيك الالمان اولاً وثانياً بالعدوان ويحاولون اجتياز الحدود ودخول الارض الالمانية

وعندنا ان لذلك وجوها منها ان يكون هؤلاء مدفوعين من الشيوعية التي من شأنها اثاره الفتن والحروب مع عامل الكراهة المستحكمة بين الالمان والشيوعية.

ومنها ان يكون التشيك قد اغتروا بما تنظا هربه انكزارا وفرنسا من مناسرتهم والاستعداد لخوض غمار الحرب في القود عنهم فهم لم يبالوا بالالمان واندفعوا في الالهة اعليلهم ليشفوا منهم غليلهم وهذا يكون موضعاً للنظر وهو ان الفرصة قد اتتحت لالمانيا لتسب على تشيكوسلوفاكيا وتبلغ منها غايتها فما الذي يقعد لمانيا عن هذه الفرصة ويقال في بيان هذه المسألة ان لمانيا قد لا تكون رأت الحال الحاضرة ملائمة لما تريد نظرا لان مد يدها الى تشيكوسلوفاكيا يجبر الى حرب طاحنة تشتبك فيها جميع دول اوربا ولا يقطع بالفوز لفريق فيها فهي لذلك تنتظر وقتا انسب تكون فيه قد

احتجاب اخبار الهند

الهند عالم كبير فيه حركة عظيمة وانيام خطير قوفيه خلافات وفتن وثورات ودهوات تبت لجهات مختلفة وفيه جميات مختلفة المنازع ومطامع لكثير من الدول وهو كعالم شرقي فيه كثير من المسلمين بهم عالمنا في الشرق الادنى اتياءه وتشوقنا اغباراه ولكن لا يصل اليانمان انبائه غير نصف مقتضبة مقطعة كما يقال مثلاً: جرت معركة بين رجال فقير ابي قتل

فيها عشرون وهذا قبل ان نعلم بان هناك ثورة قد اشتعلت نارها منذ سنين بين قبائل عديدة من الهند وبين الحكومة الهندية وان لم بشيء من سيرها واطناتها وكما يقال: وقع قتال بين المسلمين والهندوس جرح فيه اربعة وتدخلت الشرطة فاعادت الامن الي نصابه وهكذا دون ان نعلم السبب وفي اي مقاطعة وهل الكثرة في هذه المقاطعة للهندوس او للمسلمين

من كشكول التحرير

شرح مجلة الاحكام

لعللى حيدر

المهدي المنتظر

للغريب ان الانكليز بعض مظالمهم صاروا يعزبون للنيل بيهلطين ويعرضون بتعبير حكومتهم فيها فقد قال ثورودومير في مقالته « ان سياسة هتلر نجحت بدون شك دماء وقد تمت النصارى الى ألمانيا بدون عمل عسكري مع ان الضحايا التي وقعت في فلسطين في اثناء السنوات الخمس الاخيرة اعظم من الضحايا التي وقعت في ألمانيا وفي النصارى منذ قيام الحكم الهنري »

حتى ايطاليا التي شكروها

على الرغام الاتفاق بين ايطاليا وبريطانيا هل اليهود وكبروا فحين يتعهد ايطاليا بالمدول من اقامة المرات في طريق بريطانيا في فلسطين وقد اعلنت الوكالة اليهودية في جنيف بعكر ايطاليا على ذلك ولكن هل قدر اليهود ذلك لا ايطاليا حقيقة وقدروا لها ايضا عدم اضطهادها لهم في بلادها اما السنور جايدا وهو لسان ايطاليا الرسمي فيقول كلا ويقول ان اليهود في اميركا هم الماملون على تكدير الصفاء بين اميركا وايطاليا المعفو المعفو

جاء في مشراط الرسيعة الاقدام الطريف تحت عنوان (قبول كتيبة) ما يأتي « فقد اوجدت الصراط السبي يوسف فرنسيس والسلي اكرم الخالدي والسلي شمس الدين الخطيب والسلي عبد الغني الكرمي وطائفة اخرى ممن ينشطون على موائد الصحافة »

وقد قرأ الأستاذ صاحب الصراط هذه القطعة ومعه انا محرر الكشكول يقول المعفو المعفو فهو لا و غيرم اكبر واجل من ذلك فقلت أنا محرر الكشكول للأستاذ :

هذا تواضع منك بالأستاذ وهو حقيقة وبعض الذين يحفظون لا ينسونها

الأستاذ : من يذكر ذلك منهم فهو المناضع والا فالحقيقة انهم ابنا الصنف اليومية التي يشتغلون فيها فهم بها اشبه منهم بالصراط ودمهم من دمها ولونهم من لونها لا من دم الصراط انتقبل ولا من لونها القاتم وكافة العرب يلحقون الولد بالاشبه

الى ربان الشايش

ان الصيدات على حد تعبير الغربيين يتحول كل يوم من حال لا عن روية وتمكر وحسن اختيار بل عن تقليد بعضهم لبعض فاذا رأيت احدهم من سيد حمته تابعي جلبابا على هيئة مخصصة او امرأة رجل عظيم في ذي من الازياء ظنت انه في الاولى سبب حسنها وفي الثانية من مقتضيات العظمة وتماط عليها عيب التقليد واذا كان الامر كذلك فانتا نوجه نظر الصيدات الى الاميرة فولية التي هي كريمة ملك ومعتقة مالك فانها بلا شايين فلتقلدها الصيدات

اختلف القائلون بالمهدي المنتظر فذهب بعضهم الى انه سيكون من اهل بيت النبوة وذهب اخرون الى انه لا مهدي الا عيسى هذا هو المعروف بيننا بالمهدي ولكن ظهر حديثا رأى ثالث يقول ان المهدي هو محمد ^ص فقدورودالينا مقصود من بنجاب في الهند من رجل يسمى «مولود محمد فضل» ويتلقب «خادم المسلمين» فهو يقول في مطلع هذا المنشور «اعلموا ايها الاخوان لقد ضل اكثر الناس من لامة الحمديّة بافواه عبدة الاوثان في هذه الايام فكان القضاء المصلحة الالهية في الاول ان يبعث محمد رسول الله عليه السلام مرة ثانية لهداية امته واتى احلف بالله الذي خلقني ويده يمس الى لقد اريت مرارا في المنام وفي بعض الاحيان كأنني يقظان من مدة طويلة ان الله احبني انني محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام وبه في عالم المنكوث على صورة ملك سماوي مع التسعابة الكرام على وفق وعده الذي جاء في القرآن بصورة الخوف كما قال «ولو نجاه لجعلنا منكم مثلثة في الارض يخلفون» ثم خاطبني الله وقال كن كاتب وحيه «فلا يترحم الله لي مثل القادى قال ان الله عز وجل قال لي «انك استبني ولا برسول لا لي بعد محمد ولا يأتي بني بعده» اما ما كلف كاتب الوحي بتخليجه فغلامته ان الله اراد ان يجمع مائر مسلمي الدنيا على دين واحد وهو الاسلام وذلك طبقا لقوله تعالى في سورة التين «يوم يجمعكم ليوم الجزم ذلك يوم التفتان» وان ظهور المهدي محمد عليه الصلاة والسلام آيات ولكن يجب الايمان والطاعة قبل ظهور هذه الآيات لقوله تعالى في سورة الانعام «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع لعلما ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كملت في ايمانها خيرا» الآية.

اما الآيات فهي خسف مدينة انكورة دار السلطنة التركية وخراب مدينة موسكو عاصمة الروس وتدمير باريس عاصمة فرنسا فرق المدن الواقعة بين الشرق والديوبوستم دولة مملكة في الهند وبالجملة ستؤول الكرة الارضية من جميع اطرافها وينتهي الامر بالا يكون دين الاسلام ولا دولة لغير الاسلام ونحن نقول اللهم حقق ذلك.

حتى الانكليز يعيرون بفلسطين

كان هتلر وموسوليني وغيرهما من قصوم الانكليز يهرون بريطانيا حالها في فلسطين ويؤمن عليها سياستها فيها فلم يكن هذا مستغرا لان الخضم لا يحجم عن تغيير خصمه بما يراه عادلا بل يخلق ما يهره به ولكن

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظام اثر لهذا الدور لانها جمت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد معارضة وقد تصدى كثير من علماء القانون امرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح القفط وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فخرج للمجلة شرحا جلا فامضا وقنع مقلها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الأستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاسولي الى ترجمة هذا الشرح فتجمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجدهم السكاف الجسيم وقد نجز طبع هذا المكتتاب في الحاميين والقضاة وطلاب الحقوق ونل رعت رقيه نوجه الانظار ليعتقوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الا ضرر العرب ليكون حاملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذاهبي في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاعتدى بنظره الناقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية له صاحبة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بشمن مجلس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واوولاد

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع معبكا المينة (بالكاثولج) قد قامت بصنع كميات وافرة من ابناءات ولقوش جديدة

كما انها افتتحت فرما خاصا في جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وسحر من كافة الانواع فراء ونساكير وماتيسح ومطحات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأثمان متهاودة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة ومعرفة الحجاز الطالبات فعل جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على معروضاتهم التي تقوم بها

خدمة لبلاد وتحقيقا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات الاعمال والاعانات والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدبر الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا